

¹ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ. ² رَأُوْبَيْنُ، وَشَمْعُونُ، وَلَآوِي، وَهُودَا، ³ وَبِسَّاكُرُ، وَزَبُولُونُ، وَبِيَّامِينُ، وَدَانُ، ⁴ وَفَتَالِي، وَجَادُ، وَأَشِيرُ. ⁵ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ. ⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَتَمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَتَمَوُا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. ⁸ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ⁹ فَقَالَ لِسَعِيهِ، هُودَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ¹⁰ هَلُمَّ نَحْتَالْ لَهُمْ لَيْلًا يَنْمُوا، فَيَكُونُ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْصَمُّونَ إِلَى أَغْدَانِنَا وَخَارِبُونَنَا وَبَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ. ¹¹ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُذَلُّوا بِأَنْقَالِهِمْ، فَيَبْنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ، فَيُنَوِّمَ، وَرَعْمَيسِينَ. ¹² وَلَكِنْ يَحْسِبَانِ أَدْلَاهُمَا هَكَذَا تَمَوُا وَامْتَدَّوْا. فَاحْتَسَبَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹³ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَغْنِفِي، ¹⁴ وَمَرَّرُوا حَيَاتَهُمْ بِغُبُورِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمَلُوهُ بِوَاسِطَتِهِمْ غُنْفًا. ¹⁵ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَائِلَتِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةُ، ¹⁶ وَقَالَ، جِئْتَا تُؤَلِّدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْطَرَانِهِنَّ عَلَى الْكَرَاسِيِّ إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْيَاهُ. ¹⁷ وَلَكِنَّ الْقَائِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ. ¹⁸ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَائِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا، لِمَذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ. ¹⁹ فَقَالَتِ الْقَائِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ، إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَائِلَةُ. ²⁰ فَاحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَائِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا. ²¹ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَائِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَنُونًا. ²² ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا، كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، لِكَيْ كُلُّ بَنٍ يَسْتَحْيُوهُنَّ.